



تأجيل الحوار بين فتح وحماس إلى 25 أغسطس

إلى أن فتح طلبت من حماس تخلي مشكلة المعتقلين السياسيين والانتقال إلى القضايا الأخرى التي قال أنها حيوية. واتهم حماس بالإصرار على حسم ملف الاعتقالات السياسية أولاً "للتهرب من استحقاقات المصالحة الوطنية". وفي رام الله بالضفة الغربية قال المتحدث باسم فتح فهمي الزعاري "سيواصل الأخوة المصريون خلال هذه الفترة (حتى 25 أغسطس) جهودهم من أجل إنجاز المصالحة". وكان مقررا عقد الجولة الأخيرة من الحوار الوطني الفلسطيني وتوقيع اتفاق يوم 25 يوليو الحالي. وحددت مصر موعداً لذلك من قبل هو السابع من يوليو لكن استمرار الخلافات بين فتح وحماس حال دون عقد الجولة الأخيرة من الحوار في أي من الموعدين.

بإطلاق سراح جميع المعتقلين في الضفة الغربية وقطاع غزة. واعتبر ذلك مرونة من الحركة التي يمثلها خاصة أن حماس قبلت أن يبقى بعض المعتقلين منها قيد الاعتقال في الضفة الغربية لحين الاتفاق النهائي بحسب قوله. ويهدف الحوار الذي شاركت فيه في مراحل سابقة منظمات فلسطينية موالية لكل من فتح وحماس إلى تشكيل حكومة وحدة وطنية يكون من مهامها إجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية الفلسطينية وإعادة إعمار قطاع غزة الذي لحق به دمار واسع في هجوم إسرائيل استمر 22 يوماً في ديسمبر ويناير الماضيين. وأشار غرام أحمد رئيس كتلة فتح في المجلس التشريعي الفلسطيني وعضو وفدتها إلى المفاوضات

القاهرة/ 14 أكتوبر/ أثنين سير: ذكر مفاوضان من حركة فتح وحركة المقاومة الإسلامية (حماس) أن الحوار بين الحركتين الفلسطينيتين في العاصمة المصرية القاهرة تأجل إلى 25 أغسطس وأن الجولة الجديدة منه فشلت في الوصول إلى أي اتفاق. وبدأت جولة جديدة من الحوار وهي السابعة يوم السبت. وأفاد المفاوض من حماس عزت الرشق أن الطرفين فشلا في التوصل إلى أي اتفاق بسبب استمرار الخلاف حول ملف الاعتقالات، وتبادل فتح وحماس اعتقال كوادر منهما في الضفة الغربية التي تخضع لسيطرة فتح وقطاع غزة الذي تسيطر عليه حماس. وأوضح الرشق أن فتح تفرج عن أعضاء في حماس لكنها تلقي القبض على آخرين أكثر عدداً. وأضاف أن حماس طالبت في الحوار الذي ترعاه مصر



عرب وعالم

غلطة الشاطر فاروق القدومي!

استغرب من رجل سياسي عرك الحياة وعركته كفاروق القدومي، رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية أن يفهم بمصداقيته ليثير قضية يعلم أنها تسيء إليه قبل أن تسيء إلى الآخرين، فالرجل الذي تدرأ بالصمت منذ رحيل عرفات خرج في الأسبوع الماضي ليعلم أنه يملك مضراً سرياً لا اجتماع ضم دحلان وعباس، بالإضافة إلى موفاز وشارون للتآمر والاتفاق لاغتيال الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات.

تصريحات فاروق القدومي قوبلت بالتجاهل من قبل الكثيرين، وانحصر نغمة في دائرة شاشة القناة التي انطلقت منها، فليس هناك من يطاوعه تفكيره على قبول أن أحداثاً مثل التي ذكرها القدومي - على افتراض حدوثها جلاً - يمكن أن تثبت في محضر، وأن يتم تسريب ذلك المحضر ليصل إلى فاروق القدومي، فباستطاعة ما يمكن أن يوصف أنه كلام يقترن إلى الكثير من الحصفاء السياسية.

نعم تزايد الظنون وتعاظم حول طبيعة موت عرفات، حيث يظل الاحتمال واردا بأن أصابع إسرائيلية أسهمت في تعجيل موته، لكن مثل هذه الاتهامات المجانية التي يطلقها فاروق القدومي في وجه محمود عباس، أو راس السلطة الفلسطينية اتهامات تتسم بالكثير من الهشاشة، والهزال، وعمد الصداقية، ولا تليق بأن يطلقها رجل له مكانه ومكانته على الساحة الفلسطينية كفاروق القدومي.

فاروق قدومي بتصريحه هذا يزيد من إحكام عزله، فجمل الأصوات الفلسطينية الفاعلة في الساحة لم تكلف نفسها حتى عناء التعليق على كلمات القدومي، والذين تحدثوا منهم نفوا وجود أية علاقة لعباس بالقبضية، وروا أن كلمات القدومي لا تتجاوز أن تكون كلاماً عابراً في زمن عابر، ففاروق القدومي ارتكب غلطة الشاطر، وغلطة الشاطر في حسابات العقلاء مؤلمة، مزجة، ومؤذية لشخصية الشاطر.

وفي سياق المحضر، والمحضر المضاد، أو حروب المحاضر، التي اندلع في الساحة الفلسطينية فقد صرح بسام أبو شريف، المستشار السابق للرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات أن لديه هو الآخر "محضر" الذي يثبت أن رئيس الوزراء السابق أرييل شارون، ووزير الجيش الإسرائيلي السابق شاول موفاز هما من خططا لاغتيال الرئيس عرفات، نفياً أن تكون للرئيس الفلسطيني محمود عباس أية علاقة باغتيال عرفات.

ولبعض القيادات الفلسطينية دعاء صادق بحسن الخاتمة السياسية...
□ عن "الشرق الأوسط" السعودية



محمد صادق دياب □

الصومال لا يستبعد السماح بدخول فريق فرنسي لتحرير رهينتين



نيروبي/ 14 أكتوبر/ عيد العزیز حن: ذكر رئيس الوزراء الصومالي عمر عبد الرشيد شرمركي أمس الأحد أن الحكومة لم تستبعد أي خيار لتحرير رهينتين فرنسيين بما في ذلك السماح لباريس بإرسال كوماندوس إلى البلاد.

وعصفت عدة حوادث خلفت بالحكومة الانتقالية التي تسعى جاهدة لانتزاع السيطرة على البلاد من أيدي المتمردين. واختطف الفرنسيان وهما من رجال الأمن الأسبوع الماضي في مقديشو ثم اختطف ثلاثة من عمال الإغاثة الأجانب يوم السبت في غارة عبر الحدود استهدفت بلدة كينية.

وسئل شرمركي إن كانت الحكومة ستوافق على عملية إنقاذ فرنسية فقال "كل الخيارات مطروحة ولن يستبعد شيء... لم نلتق حتى الآن أي وطن غربية ونحن نعمل على إطلاق سراح المخطوفين مهما كلف الأمر".

ومضى يقول "نحن نستخدم قنوات غير مباشرة لتجنب وقوع ضحايا وافساد المحادثات. ومع ذلك نحن نتابع تطورات هذه المسألة يوماً بيوم. نحن نسعى جهدنا لتأمين تحرير هذين الرجلين دون أي خسائر في الأرواح".

وللصومال تاريخ في عمليات خطف الأجانب الذين يطلق سراحهم عادة بدمع فدي كبيرة. ويشتهر عادة في مسؤولية الميليشيات العشائرية أو المتمردين.

وقال شرمركي انه "متفائل" بشأن إطلاق سراح الفرنسيين اللذين خطفوا من فندق في مقديشو يوم الثلاثاء ثم تناقلتهما جماعات مسلحة حتى سلمتهما جماعة حزب الإسلام إلى متبردي حركة الشباب المرتبطة بالقاعدة.

وقال كلود جينت مدير مكتب الرئيس الفرنسي نيكولا راساكوزي في تصريح لراديو أوروبا أ الفرنسي أن باريس تنتظر لبدء مفاوضات الخاطفين.

وأشار إلى أن "المفاوضات لم تبدأ بعد بشكل حقيقي. لدينا أبناء مملنة بعض الشيء". فنحن نعلم إنهما على قيد الحياة ونعتقد إنهما يلقيان معاملة طيبة. "وقد ابلغنا الجماعة التي نعتقد أنها تحتجز مواطنينا بأننا مستعدون للتناقص معها".

وأوضح مسؤول في الشرطة وبعض السكان أن الاثنين اللذين كانا في الصومال لتدريب قوات الأمن الصومالية خطفهما فصيل من داخل الحكومة من سلما إلى المتمردين.

ولكن شرمركي تولى ذلك قائلًا "الأمر لا علاقة له بقوات الأمن... الذين خطفوا رجلي الأمن الفرنسيين مجرمون من حزب الإسلام و/ حركة الشباب وقد قاموا بدور رئيسي في نطاق عمليات الخطف في شتى أنحاء البلاد".

واتهم شرمركي بلدانا أجنبية بالمسؤولية عن خطف الفرنسيين وعمال الإغاثة الثلاثة الأجانب من بلدة مانديرا الكينية الواقعة على الحدود بين الصومال.

وبين "هناك بالتأكيد مبررون أجنب لل هجوم واعتقد انه أسلوب جديد لزعزعة الاستقرار في المنطقة بالكامل. عملية الخطف التي تمت في مانديرا مطابقة لتلك التي وقعت في مقديشو". لكنه لم يحدد جهات أجنبية بعينها.

ونوه أن عمال الإغاثة الثلاثة محتجزون في بلدة بيدهو في وسط جنوب الصومال بعدما أغار المهاجمون على معسكرهم على الحدود الكينية الصومالية. وتناشد شرمركي دول المنطقة مساعدة الصومال في التصدي لموجة حوادث الخطف.

وقال "أدركت هذه الجماعات أنها لن تستطيع الإطاحة بالحكومة. تغيرت أساليبها من خلال خطف أناس لقرعة أي تقدم".

ومضى يقول "أدعو المنطقة إلى التحرك على وجه السرعة قبل أن يتدهور الموقف ويتحول إلى مأساة ربما لا يستطيع أحد منا السيطرة عليها... هذه الجماعات تريد إعادة عقارب الساعة إلى الوراء مئة عام".

عواصم العالم

عبد العزيز يتقدم نتائج انتخابات موريتانيا والمنافسون يعترضون

نواكشوط/ 14 أكتوبر/ رويترز: أظهرت النتائج الأولية لانتخابات موريتانيا أمس تقدم قائد الانقلاب العسكري محمد ولد عبد العزيز في الانتخابات الرئاسية لكن منافسيه الرئيسيين طالبوا بإجراء تحقيق بشأن نزاهتها. وكان عبد العزيز متقدماً بنسبة 52.3 بالمائة حسب النتائج الأولية لأقل من 80 بالمائة من اللجان الانتخابية حتى الساعة 1230 بتوقيت جرينتش يوم أمس الأحد أي أنه كان على وشك حسم الانتخابات من الجولة الأولى وذلك حسب إحصاء مفوضية مستقلة للانتخابات.

وهذه أول انتخابات تجري منذ الانقلاب الذي قامه عبد العزيز في أغسطس عام 2008 ضد أول رئيس منتخب ديمقراطياً لموريتانيا وتهدف إلى أن تظهر للمستثمرين والجهات المانحة أن البلاد مستعدة للعودة للأسرة الدولية بعد فرض عقوبات.

وأصدر المنافسون بياناً أمس الأحد قالوا فيه أنهم بادئ ذي بدء يرفضون بشدة النتائج الملطقة وثانياً يطالبون المجتمع الدولي بإجراء تحقيق لتسليط بعض الضوء على العملية الانتخابية.

يوغور فازاخيستان يحتجون على القمع الصيني

إلما آتا (قازاخستان)/ 14 أكتوبر/ رويترز: تجمع آلاف من اليوغور في مدينة إلما آتا في قازاخستان يوم أمس الأحد احتجاجاً على الحملة ضد اليوغور في إقليم شينجيانغ الصيني المجاور. وتجمع نحو خمسة آلاف من اليوغور من بينهم نساء يرتدين أوشحة بيضاء ترمز إلى الحداثة في مجلس المدينة الذي يرجع للحقبة السوفيتية في أكبر مدن قازاخستان للتعبير عن غضبهم من حملة الصين على الإقليم الواقع في شمال غرب البلاد والذي يقطنه مسلمون.

وهتف المحتشدون بعد دقيقة من الصمت "الحرية ليوغورستان" ملوحين بقبضاتهم وأعلام زرقاء رسم عليها أهلة بيضاء وهي ترمز لحركة استقلال اليوغور.

وفي أسوأ قلاقل عرقية في إقليم شينجيانغ الصيني منذ عقود نظم اليوغور احتجاجاً في اورومتشي عاصمة الإقليم في الخامس من يوليو عقب مصادمات في مصنع جنوب الصين أسفرت عن مقتل اثنين من اليوغور في يونيو.

وقالت الحكومة الصينية أن أعمال العنف في اورومتشي عاصمة شينجيانغ أسفرت عن مقتل 197 شخصاً وإصابة أكثر من 1600 معظمهم من الهان الصينيين الذين شنوا هجمات انتقامية في اورومتشي في وقت لاحق. واعتقل نحو ألف معظمهم من اليوغور في حملة حكومية أعقبت أعمال العنف.

ومعظم اليوغور مسلمون تربطهم بأسيا الوسطى صلات لغوية وثقافية، ويوجد في قازاخستان أكبر عدد من اليوغور خارج الصين.

أندونيسيا تسعى للفرار على هوية أحد المفجرين المشتبه بهما

جاكرتا/ 14 أكتوبر/ رويترز: ذكرت الشرطة الاندونيسية أمس أنها تعيد تكوين وجه احد المفجرين الانتحاريين المشتبه بهما من أشلاء رأس انفصل عن جسد في محاولة لإحراز تقدم في التحقيق في هجومين على فندقين جاكرتا. وقالت الشرطة أن تسعة أشخاص قتلوا وأصيب 53 شخصاً آخرون في هجومي يوم الجمعة على فندق جيه. دبليو ماربوت وريتز كارلتون. ويرتد الفئذيين رجال أعمال ودبلوماسيون وهما من أكثر المباني أمناً في العاصمة الاندونيسية.

ويشتبه في تنفيذ متشديد الهجومين اللذين خلفا بعض الجثث مشوهة تماماً ما يجعل من الصعب التعرف على هوية الضحايا. وتعتقد الشرطة أن جثتين مفصولتي الرأس هما لمهاجمين انتحاريين.

وقال نانان سوكارنا المتحدث باسم الشرطة في مؤتمر صحفي "حاول إعادة تكوين وجه احد الرأسين لئلا إذا كان لتزليل الغرقة (الفرقة) 1808. سنسأل الشهود وموظفي الاستقبال هل هو هذا الشخص...".

وأفادت الشرطة أن المفجرين قتلوا في فندق ماربوت يوم الأربعاء وجمعا القتالين في غرفتهما. وعثر على غرقتا ثالثة في حقيبة جهاز كمبيوتر محمول في الفرقة 1808 وتم إبالتها.

إصابة عشرات في تصادم قطارين بسان فرانسيسكو

لوس انجليس/ 14 أكتوبر/ رويترز: ذكر مسؤولون أن قطارين تصادما في سان فرانسيسكو وأسفر الحادث عن إصابة 48 شخصاً منهم أربعة في حالة خطيرة.

وتسبب الحادث التي وقع بعد ظهر يوم السبت في تعطيل خدمة القطارات حتى فترة المساء في ثالث أكبر مدن ولاية كاليفورنيا.

وقال جيسون ترو المتحدث باسم هيئة النقل في بلدية سان فرانسيسكو أن التقارير الأولية التي أشارت إلى أن قطارا من عربة واحدة كان يسير بسرعة منخفضة اصطدم مع قطار متوقف. لم تتأكد صحتها بعد، وأضاف ترو أن تحقيقاً يجري في الحادث.

ووقع عدد من الحوادث المماثلة في الولايات المتحدة في الأشهر الأخيرة.

مجلس الوزراء العراقي يوافق على ميزانية تكميلية

السامراتي : البرلمان العراقي يستطيع وقف عقود النفط

وبالتالي فإن مجلس النواب بحاجة أن يطلع عليها.

وأضاف "أنا أعتقد أن مجلس النواب سيطلب من الحكومة تزويده بنسخة من هذه العقود بعد أن تنتهي الحكومة منها ويطلب من الحكومة الترتيب بالتوقيع لكي يقول البرلمان رأيه".

وتحدث السامراتي عن احتمال أن يقوم مجلس النواب مرة أخرى باستدعاء وزير النفط في جلسة استجواب هذه المرة إذا أصرت الجهات التي قدمت مثل هذا الطلب على وقفها وقال "نحن في نهاية الأمر لا بد أن نتجاوز مع رغبة النواب في هذه العملية وواجبنا أن نجعل هذه العملية تجري في إطارها المهني".

ويمنح الدستور العراقي مجلس النواب حق طرح الثقة عن الوزراء لكنه يشترط الأغلبية المطلقة في أي عملية تصويت، ويتألف مجلس النواب من 275 نائباً.

وتسعى الحكومة العراقية جاهدة لزيادة صادرات النفط إلى ستة ملايين برميل يوميا في السنوات المقبلة وهو إجراء سيؤدي إلى زيادة عائدات العراق الذي تعتمد ميزانيته بشكل رئيسي على النفط.

وترى الحكومة أن التعاقد مع الشركات الأجنبية سيسمح لها بتحقيق هذا الهدف وترفض أي محاولة من شأنها عرقلة مساعيها في إبرام هذه الجولة.

وقال علي الديباغ الناطق باسم الحكومة



رئيس مجلس النواب العراقي إياد السامراتي

هذه الجولة لأن جلسة البرلمان لم تكن لاستجواب وزير النفط بل كانت جلسة استضافة.

وستطلب كتل برلمانية ونواب باستجواب وزير النفط حسين الشهرستاني في نفس الموضوع وهو إجراء قد ينتهي إلى احتمال التصويت بطرح الثقة عنه وعزله من منصبه.

وقال السامراتي "المشكلة هي أن هذه العقود تتعلق بجقوله هي الآن منتجة

بغداد/ 14 أكتوبر/ رويترز: ذكر رئيس مجلس النواب العراقي أمس الأحد أن القول الفصل في مسألة توقيع عقود نفط مع شركات أجنبية سيكون للمجلس وليس للحكومة مضيفا أن بإمكان المجلس التدخل وإيقاف الحكومة ومنعها من توقيع عقود نفط مع شركات أجنبية ويستعين عليها الالتزام بالقرار وأوضح إياد السامراتي أن هناك اعتراضات داخل أروقة مجلس النواب بشأن جولة التراخيص الأولى التي أعلنتها وزارة النفط نهاية الشهر الماضي والتي نتج عنها حتى الآن قبول عرض واحد تقدمت به شركتان إحداهما صينية والأخرى بريطانية للاستثمار في حقل الرميطة الجنوبي في البصرة وهو ما يعارضه تيار واسع داخل المجلس.

وأوضح السامراتي "الحكومة تعتقد أن هذا الموضوع من ضمن صلاحياتها ووفق القوانين النافذة لكن إذا وجد مجلس النواب أن هذه العقود وهذه الجولة غير صحيحة بجانبها القانوني أو بالنسبة للقيادة التي ستحققها للقرار فيبإمكان المجلس أن يتدخل لاتخاذ القرار بإيقاف الحكومة".

وأضاف "الموضوع يكون من اختصاص الحكومة إذا لم يتدخل البرلمان... لكن إذا حصل الاعتراض يستطيع البرلمان أن يوقف الإجراء الذي تتخذه الحكومة".

وتصر الحكومة على المضي في توقيع

هل نبودلهي طريق واشنطن إلى طهران؟

تساءلت صحيفة (كريستيان ساينس مونيتور) الأميركية عن ما إذا كان طريق الولايات المتحدة نحو الحوار مع إيران تمر عبر الهند؟ في ظل الزيارة التي تقوم بها وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون إلى نيودلهي لبناء شركات إستراتيجية بين البلدين.

وذكرت أن نيودلهي كانت وقعت اتفاق تعاون إستراتيجي مع قوة أرمي في المنطقة وهي طهران قبل حوالي ست سنوات، وأشارت إلى أن العلاقات الهندية الإيرانية كانت سبباً لبعض الخلافات والتعثر الذي طرأ على محاولات تعميق العلاقات الأميركية الهندية آنذاك.

ويرى بعض أعضاء الكونغرس الأميركي أن الهند تشكل الدعامه الرئيسية لاستمرار النظام الإيراني بوصفها تزوده بما يقارب من 40% من البنزين الذي يحتاجه لإدارة البلاد، وأنه يمكن استهداف المصدرين لنشل حركة الاقتصاد الإيراني، وفق الصحيفة.

ومضت (ساينس مونيتور) إلى أنه في المقابل فإن سياسة الرئيس الأميركي باراك أوباما والمتمثلة في تفضيله الدبلوماسية على المواجهة لمعالجة الخلافات مع طهران بشأن البرنامج النووي الإيراني يكسب إدارة أوباما نقاطاً عالية في نيودلهي.

ويرى بعض الخبراء في المنطقة أن الهند تشكل الوسيط الموثوق من الجانبين في حال قبلت طهران دعوة واشنطن للحوار، خاصة وأن الهند طورت علاقتها الأمنية مع إسرائيل أيضاً.

وأضافت الصحيفة بالقول إن الهند سبق واتخذت سلسلة من المواقف في مجلس الأمن الدولي والوكالة الدولية للطاقة الذرية ضد مآرب إيران، وإنها لا تؤيد ظهور قوة مسلحة نووية في المنطقة، ما قد يفتح الطريق أمام تخفيف التوتر في العلاقات الإيرانية الأميركية.

ويشار إلى أن طهران اتهم واشنطن بالإطاحة برئيس الوزراء الإيراني الأسبق محمد مصدق وإعادة الشاه محمد رضا بهلوي إلى السلطة في أغسطس/ آب 1953.

ومضت (ساينس مونيتور) إلى أنه في المقابل فإن سياسة الرئيس الأميركي باراك أوباما والمتمثلة في تفضيله الدبلوماسية على المواجهة لمعالجة الخلافات مع طهران بشأن البرنامج النووي الإيراني يكسب إدارة أوباما نقاطاً عالية في نيودلهي.

ويرى بعض الخبراء في المنطقة أن الهند تشكل الوسيط الموثوق من الجانبين في حال قبلت طهران دعوة واشنطن للحوار، خاصة وأن الهند طورت علاقتها الأمنية مع إسرائيل أيضاً.

وأضافت الصحيفة بالقول إن الهند سبق واتخذت سلسلة من المواقف في مجلس الأمن الدولي والوكالة الدولية للطاقة الذرية ضد مآرب إيران، وإنها لا تؤيد ظهور قوة مسلحة نووية في المنطقة، ما قد يفتح الطريق أمام تخفيف التوتر في العلاقات الإيرانية الأميركية.

ويشار إلى أن طهران اتهم واشنطن بالإطاحة برئيس الوزراء الإيراني الأسبق محمد مصدق وإعادة الشاه محمد رضا بهلوي إلى السلطة في أغسطس/ آب 1953.



الخط الرسمي للدولة الذي يقول إن أعمال العنف في شينجيانغ كان مخططاً لها مسبقاً، وقال نوير بابكي حاكم إقليم شينجيانغ لمجموعة صغيرة من وسائل الإعلام في وقت متأخر من مساء يوم السبت أن أعمال الشغب كانت محاولة من جانب الانفصاليين في المنفى لفصل شينجيانغ عن الصين.

لكن زعماء اليوغور في المنفى نفوا هذا الزعم قائلين أن أعمال الشغب نجمت عن مقتل عاملين من اليوغور في مصنع جنوب الصين.

وذكرت صحيفة الشعب مستندة إلى أقوال شهود العيان والصور التي التقطتها كاميرات المراقبة أن زعماء اليوغور دبروا القيام بأعمال شغب في أكثر من 50 موقعا في أنحاء اورومتشي منها مزار حكومية ومراكز للشرطة وذكرت تقارير أن مثيري الشغب نقلوا إلى بعض المواقع في مجموعات.

وأوضح الشعب أن مبيعات السكاكين الطويلة التي استخدم بعضها في الهجمات زادت بدرجة ملحوظة في الأيام التي سبقت أعمال الشغب.